

توقيع خطاب به حال اعظم - ۱

عنوان

▶ توقيع بیکی از احباب شیراز - فهرست آثار مبارکه برتریت اسمی الواح ص ۶۴

صاحب اثر حضرت نقطه اولی

مأخذ این نسخه کتاب عهد اعلی، صفحه 231

• سایر مأخذ مجموعه خصوصی 1009، صفحه 1

اصفهان محل نزول

▶ وهو لَمَّا هَاجَرْتُ من تلك الأرض لعرض الحال إلى الذي جعله الله ملِيكَ الأرض قد بلَغْتُ إلى هذه الأرض وَنَزَّلْتُ عليها بإذن حضرة معتمد دولة العالِي "، **هذه التوقيع المبارك**

7 ذو الحجة 1262 هـ

سال نزول

▶ "وال يوم يقضى ما وعدتك به في قرب الزوال بخمس دققة مؤرخة يوم الجمعة سابع شهر ذي الحجّة الحرام سنة 1262" ، **هذا التوقيع المبارك**

مخاطب حاجی میرزا سید علی ملقب به حال اعظم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِالْبَلَاءِ وَأَحْمَدَهُ بِمَا نَزَّلَ عَلَيَّ مِنَ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ بِمَا فَعَلَ بِغَيْرِ حَقِّ أَهْلِ الشَّرِكِ
وَالْعَصِيَانِ وَإِنِّي إِلَى اللَّهِ أَشْكُو بَثَّيْ وَحْزَنِي وَسَيِّلَمُ الظَّالِمِينَ ظَلَمُوا أَيِّ مِنْ قَلْبٍ يَنْقُلُونَ

وبعد، قد نزل ما سطرتَ من عندك واطلعتُ بما أشرقتَ من حبك فجزاك الله بما عملت في دين الله وترید في
سیل الله فوالذي نفسي بيده إن الشاريين من كأس المحبة هم الآمنون وإن المعرضين عن حكم الولاية هم
الخاسرون

فكيف أفصل ذكر ما قضى عَلَيَّ على تلك الأرض ^١ وإن المداد لنفي واللوح لا يسع ولكن الإشارة إليه يعرفك
بعض ما جرى البداء بالإمساء وهو لما هاجرت من تلك الأرض لعرض الحال إلى الذي جعله الله مليك
الأرض قد بلغت إلى هذه الأرض ^٢ ونزلت عليها بإذن حضرة معتمد دولة العالى ^٣ – أadam الله إقباله وجزاه الله
من عنياته كما هو أهلها – فبالحقيقة ما قصرَ عن التوجّه والرحمة ولقد وقع ليلة في محضره مع بعض الرجال

^١ مدينة شيراز

^٢ مدينة إصفهان

^٣ منوچهر خان معتمد مدينة اصفهان. "كان صيف سنة 1262 هـ قد أذن بالرحيل إذ ودع حضرة الباب موطنه في شيراز وسافر إلى إصفهان ورافقه في سفره السيد كاظم الزنجاني ، ولما قرب من ضواحي المدينة كتب خطاباً إلى منوچهر خان معتمد الدولة والي تلك المقاطعة وطلب إليه تعين له مكان الإقامة حسب رغبته" ، مطالع الانوار، نبيل زرندي، الفصل العاشر، إقامة حضرة الباب في إصفهان

ما أراد اللہ وشاء ولیتم الامر إذا شاء اللہ مع العلماء إذا حضروا يوم العرفة أو الأضحى للمباھلة^٤ وإن ذلك كان حکمی بينهم فسوف يُحقِّق اللہ الحق بِكَلِمَاتِهِ وَيُظْهِرُ عمل النّاس أجمعين فسوف نسافر إلى ساحة قرب ملیک الفضل^٥ فإذا سمعت فاحضر هنالك وأظهر ما رأيت من عمل الجاهلين فإنّا لله وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لمنقلبون

والسلام عليك وعلى أَحْمَد^٦ وعلى الّذِي أَجْبَتْهُ^٧ بالكتاب وعلى الّذِين اتّبعوا أمر الله والّذِين هم بهم يلحقون واليوم يقضى ما وعدتك به في قرب الزوال بخمس دقیقة مؤرخة يوم الجمعة سابع شهر ذي الحجّة الحرام

سنة ١٢٦٢

^٤ "وذات ليلة بعد العشاء أخذ إمام الجمعة العجب من المناقب الخارقة لضيقه الشاب وطلب منه أن ينزل تفسيراً لسوره (والعصر) ... وجاء المعتمد نفسه ذات ليلة لزيارة حضرة الباب، وبينما كان جالساً وسط المعلم إصفهان طلب منه تفسيراً لطبيعة النبوة الخاصة وبرهن صحتها ... وبناء على دعوة المضيف، طلب میرزا حسن (وهو من مشاهير الأفلاطونية) من حضرة الباب أن يفسر بعض القواعد الفلسفية المتعلقة بالعرشية للملأ صدراً ... أما محمد مهدي فسأل حضرة الباب بدوره عن بعض النظريات في التشريع الإسلامي"، **مطالع الانوار، نبيل زرندي، الفصل العاشر، إقامة حضرة الباب في إصفهان**

^٥ "ولمّا كان الشاه مقتنعاً بولاء المعتمد... فأصدر أمراً ملكياً بدعوة حضرة الباب إلى العاصمة وفي خطاب إلى گرگین خان أمره أن يرسل حضرة الباب متخفياً بصحبة حرس من الخيالة"، **مطالع الانوار، نبيل زرندي، الفصل العاشر، إقامة حضرة الباب في إصفهان**

^٦ [؟]

^٧ [؟]